هو جاعله وخالقه وذلك سمات
الحدوث وهكذا الحكم في
استحالة اللذة والالم وساير
الصفات التي تختص بالمخلوق
وقال عز وجل هل تعلم له سميا
فصل واعلموا ان البارى
لامكان له والدليل عليه هو
ان الله تعالى كان ولا مكان
فخلق المكان وهو على صفته
الازلية كما كان قبل خلقه
المكان لايجوز عليه التغير في
ذاته والتبديل في صفاته ولان
ماله مكان وله تحت فيكون شاهي
الذات محدودا والمحدود مخلوق
تعالى الله عن ذلك ولهذا المعنى
استحال الزوجة والولد لان
ذلك لايتم الا بالمباشرة والاتصال

والانفصال فكذلك الزوجة والولد
في صفته تعالى محال فان قيل قال
الله تعالى الرحمن على العرش
استوى يقال له ان هذه الاية
من المتشابه التي يحار في الجواب
عنها وعن امثالها لمن لايريد
التبحر في العلم اى يمن بها كما جات
ولايبحث عنها ولايتكلم فيها لانه
لايامن الوقوع في الشبهة والورطة
اذ لم يكن راسخا في العلم ويجب
ان يعتقد في صفة البارى ما
ذكرناه وانه لايحويه مكان ولا
يجرى عليه زمان منزها عن
الحدود والنهايات مستغن عن
المكان والجهات ليس كمثله شي
ويتخلص عن المهالك ولهذا زجر
مالك السايل حين ساله عن هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)